أو مستمطرا جهاما أو رائيا خلّبا أو واردًا حيث لا وِراد

أو مستعينا حيث لا مُعين ، أو مستغيثا حيث لا مغيث ، أو

مستجيرا حيث لا مجار ، أو مستميحًا حيث لا سماح . ولله المثل

الأعلى [لا تعجبوا ضربي له من دونه

مثلا شرودًا في الندى والباس

فالله قد ضرب الأقلّ لنوره

مثلا من المشكاةِ والنبّراس

ولو كان رمحًا واحدًا لاتقيتُهُ

ولكنه رمحٌ وثانٍ وثالثُ

فهل كنتَ كالمقتدي بناقضة الغزْل ، أو كمستصحب سراةً

لملمّة فإذا هم عُزل ، أو كراضٍ من الغنيمة بالإياب ، ص ١٦٤

ومن المركب بالتعليق ، أو كراجعة بخفّي حنين .

هذا وأنا أقول لا يضر الحوار وطءُ أمّه بيد أنه

يُقال في ما مضى من المدد الطوال :

فقسا ليزدجروا ومن يك حازمًا

فليقسُ أحيانًا على من يرحم